

الملك عبد الله يستقبل بحضور الأمير سلطان ملك إسبانيا والوفد الأميركي برئاسة تشيني وحاكم عام أستراليا والأخضر الإبراهيمي

محادثات سعودية - أميركية حول العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية ودعوة من بوش لخادم الحرمين الشريفين لزيارة أميركا



الرياض: «الشرق الأوسط»
استمر أمس توافد قادة الدول الأجنبية على الرياض لتقديم العزاء في وفاة الملك الراحل فهد بن عبد العزيز، إذ استقبل الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس بحضور ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز، عددا من الوفود أبرزها ملك إسبانيا خوان كارلوس، والوفد الرئاسي الأميركي برئاسة ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي، والذي ضم الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب، ووزير الخارجية السابق كولن باول، ونائب رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول بيتر بيس إضافة إلى السفير الأميركي لدى السعودية جيمس سي اوبر ووتر.

وعقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اجتماعا أمس في مزرعته بالجنادرية بحضور الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، مع نائب الرئيس الأميركي ريتشارد تشيني، جرى خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين ومتابعة الموضوعات التي تم بحثها خلال القمة السعودية - الأميركية الأخيرة التي عقدت في مزرعة الرئيس الأميركي في كراوفورد.

وشملت المحادثات مجمل الأوضاع والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في العراق، حيث نقل تشيني تحيات وتقدير الرئيس جورج بوش للملك عبد الله وتمنياته للمملكة باضطراد التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن المسؤول الأميركي قدم خلال الاجتماع الدعوة باسم رئيس بلاده لخادم الحرمين الشريفين لزيارة الولايات المتحدة الأميركية. واستغرقت زيارة الوفد الأميركي للسعودية

عدة ساعات. ويذكر ان الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، أكد اول من امس خلال لقاء مع الصحافيين استراتيجية العلاقات بين الرياض وواشنطن، ورؤيته لمستقبل العلاقات السعودية - الأميركية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وقال «كما كانت في الماضي قوية، يشوبها بعض المرات شوائب، لكن الحكومتين بالذات تعرفان أن العلاقة بين المملكة والولايات المتحدة، علاقة استراتيجية، لماذا؟ لأنها علاقة مصالح مشتركة متبادلة». كما كان الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، قد قال بعد مبايعة السعوديين لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أنه يتوقع ان يستمر تطور العلاقات السعودية - الأميركية. وأكد انه لا مهادنة مع الارهاب الذي تجري محاربته، ليس بالوسائل الأمنية فقط ولكن ايضا آيديولوجيا والتعامل مع اسبابه وجذوره. وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي، اياد مدني، قبل 3 أيام إن العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة شهدت فترة صعبة منذ عام 2001 لكنها وصلت الى تفاهم كامل لكيفية سير الامور على ضفتي المحيط.

كما استقبل الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس العاهل الإسباني الملك خوان كارلوس والوفد المرافق له الذي ضم وزير الخارجية والتعاون ميغيل انخل موراتينوس، ورئيس القصر الملكي البرتو أتا، وسفير إسبانيا المعين لدى السعودية منويل ألابارث. وكذلك استقبل الاخضر الابراهيمي المعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة.

كما استقبل حاكم عام أستراليا، اللواء مايكل جفري، والوفد المرافق له الذي ضم السكرتير الخاص، مالكوم هازل، وسفير أستراليا لدى المملكة ايان بيغز.

وعبر الزعماء والقادة عن أحر التعازي بأسمانهم ونيابة عن حكوماتهم وشعوبهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ولحكومة وشعب المملكة العربية السعودية في وفاة الملك الراحل فهد بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله. وأعرب الملك عبد الله للجميع عن شكره وتقديره لمشاعرهم الصادقة تجاه المملكة حكومة وشعبا ومشاركتهم لها بتقديم العزاء في مصابها الجلل.

وحضر الاستقبالات الأمير عبد الله بن عبد العزيز بن مساعد آل سعود، أمير منطقة الحدود الشمالية، والأمير نواف بن عبد العزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والأمير فيصل بن تركي آل سعود، والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمراء والوزراء وكبار المسؤولين، حيث تناول الجميع طعام الغداء مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

Like 0

Tweet

مشاركة



طباعة



بريد